[214] فيما نذكره من كتاب (التنزيل) تأليف الكاتب الثقة محمد بن أبي الثلج، في أمر النبي صلى الله عليه وآله بالتسليم على مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين. قال ما هذا لفظه: القول في قول الله عز وجل * (أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون) * (1). روي الفضل بن رمز (2) عن أخي بريدة عن النبي صلى الله عليه وآله: قال صلى الله عليه وآله لبعض أصحابه: سلموا على علي عليه السلام بامرة المؤمنين. فقال رجل من القوم: لا والله لا تجمع (3) النبوة والخلافة في أهل بيت أبدا. فأنزل الله تعالى هذه الآية: * (أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم) * (4).

_____ (1) سوره الزخرف: الآية 81. (2) م: زمر، وق خ ل: زبير. (3) خ ل: تجتمع. (4) أورده في البحار: ج 37 ص 305 ب 54 ح 32.

_____